التنبؤ بمستوى اداء مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين بدلالة مهارات التحديد الذاتي

في مدارس مركز محافظة البصرة

أ.د محمد عبد الوهاب حسين

أ.م.د بثينه جميل نصيف

الملخص

أن النجاح في قيادة الفرق الكشفية يتجاوز مجرد امتلاك المهارات البدنية أو الفنية؛ فهو يتطلب منظومة متكاملة من الدوافع النفسية والقدرات الذاتية التي تمكن القائد من التأثير في الطلبة وإدارة الأزمات الميدانية بكفاءة. ومن هنا برزت نظرية التحديد الذاتي كواحدة من أهم النظريات النفسية الحديثة التي تفسر السلوك البشري بناءً على مدى استقلالية الفرد وكفاءته وقدرته على بناء علاقات إنسانية ناجحة وهذه تحتاج الى مهارات مثل التحكم الذاتي والتنظيم الذاتي وتحقيق الذات ومن هنا تأتي أهمية البحث في في محاولة لربط هذه المهارات بأداء مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفية وذلك من خلال استخدام معادلة الانحدار الخطي، التي تتيح لصناع القرار التربوي التنبؤ بمستوى نجاح المدرس كقائد قبل انخراطه الفعلي في المهام الكشفية، مما يوفر الوقت والجهد في عمليات الاختيار والتدريب . اما مشكلة البحث فتلخصت بأن الواقع الميداني يشير إلى وجود تفاوت ملحوظ في مستويات الأداء القيادي بين مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين. فبينما ينجح البعض في بناء فرق كشفية متميزة، يكتفي البعض الآخر بالدور الإداري الشكلي، مما يؤدي إلى ضعف فاعلية النشاط الكشفي في المدارس ويرى الباحثان ان سبب هذا التفاوت يعود الى اختلاف قوة الدافعية الداخلية واختلاف مستوى مهارات التحديد الذاتي لممارسة عملهم .

وقد أعتمد الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية والدراسات الأرتباطية حيث أشتملت عينة البحث على مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة البصرة والبالغ عددهم (170) لتطبيق المقياس. ثم قام الباحثان بعرض النتائج التي توصلت اليها على شكل جداول وتم تحليل تلك الجداول ومناقشتها معززاً ذلك بالمصادر العلمية ومن خلال ذلك توصلت الباحثان الى عدد من الاستنتاجات وأهمها ، يمكن التنبؤ بمستوى اداء مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين بدلالة مهارات التحديد الذاتي. وان مهارات التحديد الذاتي تساهم بنسبة مئوية عالية في تفسير التباين الحاصل في الأداء الكشفي.وقد

اوصى الباحثان بإدراج برامج تنمية الدوافع الداخلية "التحديد الذاتي" ضمن دورات إعداد القادة الكشفيين واعتماد المعادلة التنبؤية كمعيار ضمن معايير تقييم مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين..

Predicting the Performance Level of Physical Education Teachers as Scout Leaders Based on Self-Determination Skills in Schools of Basra Governorate Center

By

prof. Dr. Mohammed Abdulwahab Hussei

Assis.Prof. Dr. Buthaina Jameel Naseef

The success of scout leadership extends beyond possessing physical and technical competencies; it requires an integrated system of psychological motives and self-related capabilities that enable leaders to influence students and effectively manage field challenges. Self-Determination Theory has emerged as one of the most prominent contemporary psychological theories explaining human behavior through the degree of autonomy, competence, and the ability to establish successful interpersonal relationships. These dimensions are reflected in skills such as self-control, self-regulation, and self-actualization. Therefore, the significance of this study lies in examining the relationship between these skills and the performance of physical education teachers as scout leaders through the use of a linear regression equation, which allows educational decision-makers to predict a teacher's potential success as a scout leader before actual engagement in scouting tasks, thereby saving time and effort in selection and training processes.

The research problem stems from the noticeable variation in leadership performance among physical education teachers serving as scout leaders. While some teachers succeed in establishing outstanding scout teams, others are limited to a formal administrative role, reducing the effectiveness of scouting activities in schools. The researchers assume that this

variation may be attributed to differences in intrinsic motivation and levels of self-determination skills.

The researchers adopted the descriptive approach using survey and correlational methods. The research sample consisted of 170 physical education teachers from schools in the center of Basra Governorate. After administering the study scales, the obtained data were presented in tables, analyzed, and discussed in light of relevant scientific literature. The findings revealed that the performance level of physical education teachers as scout leaders can be predicted through self-determination skills, and that these skills contribute significantly to explaining the variance in scouting performance. The researchers recommended incorporating self-determination and intrinsic motivation development programs into scout leader preparation courses and adopting the predictive equation as one of the evaluation criteria for physical education teachers serving as scout leaders.

Keywords: Self-Determination Skills, Scout Leadership, Physical Education Teachers, Predictive Equation, Leadership Performance, Scouting Activities.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

تكتسب الدوافع أهمية بالغة حين يتقاطع دور مدرس التربية الرياضية مع مسؤوليته كقائد كشفي، حيث تنتقل العملية التعليمية من إطار الحصة المدرسية التقليدية إلى فضاء الحركة الكشفية القائم على التطوع والخدمة العامة وبناء الشخصية المتكاملة. وهنا تبرز الدوافع الداخلية كحجر الزاوية الذي يرتكز عليه القائد الكشفي لضمان انخراط الطلاب في الأنشطة المختلفه بروح ملؤها الحماس الذاتي والالتزام. وعندما تكون الدوافع الداخلية لدى مدرسي التربية الرياضية هي المحرك لقيادتهم الكشفية، يصبح الاستمتاع بالمشاركة في الأعمال الريادية غاية في حد ذاتها، مما يقلل الاعتماد على الحوافز المادية أو الرتب الشرفية كمحرك وحيد للأداء. إن هذا الفهم العميق للدوافع الداخلية

يتيح للمدرس القائد بناء جيل يمتلك حصانة ضد الإحباط، وقدرة عالية على الابتكار والقيادة الجماعية، ويجعل من الحركة الكشفية تجربة تربوية عميقة تهدف إلى صقل الروح والبدن معاً، وصولاً إلى تحقيق أسمى غايات التربية الكشفية وهي إعداد المواطن الصالح الذي يخدم مجتمعه بدافع من ضميره الحي وانتمائه الصادق.

واحدى نظريات هذه الدوافع هي نظرية التحديد الذاتي. ويوجد استخدامان لمفهوم تحديد الذات الاول يمثل احدى نظريات الدافعية الانسانية فالافراد يميلون للقيام بالسلوكيات التي تلبي حاجاتهم النفسية الاساسية اما الاستخدام الثاني فيمثل مجموعة المعارف والمهارات التي تعزز وتمكن الافراد من من ضبط حياتهم .[1] وينعكس ذلك واضحاً وجلياً في المؤسسات التعليمية وخاصة القائمين على عمليات التعلم وهم المدرسين حيث أنّ شخصية المدرس، ومهارته، وفعاليته الذاتية من العوامل الرئيسة التي تسهم في نجاح العملية التعليمية بصفة عامة، والانشطة الرياضية بصفة خاصة حيث يلعب مدرس التربية الرياضية دوراً فاعلاً ومؤثراً في بناء شخصية الطلبة وتطويرها من خلال الانشطة الرياضية ومنها النشاط الكشفي ، لذا فهو مطالب برفع مستوى أدائه . إن فهم هذه الدوافع والمهارات يساعد على تصميم برامج كشفية أكثر جذباً وتأثيراً، تسهم في تعزيز المشاركة في هذه البرامج وبناء دوافع داخليه من خلال أكتساب مهارات خاصة تؤهله لذلك ومنها مهارات التحديد الذاتي حيث تمكنه من أتخاذ قراراته بثقة وتحقيق التوازن بين أهدافه الشخصية والمهنية بالأضافة الى تعزيز الشعور بالمسؤولية والأستقلالية.

ومن هنا تأتي أهمية البحث في في محاولة لربط الدوافع الداخلية (التحديد الذاتي) بأداء مدرسي التربية الرياضية كقادةكشفية وذلك من خلال استخدام معادلة الانحدار الخطي، التي تتيح لصناع القرار التربوي التنبؤ بمستوى نجاح المدرس كقائد قبل انخراطه الفعلي في المهام الكشفية، مما يوفر الوقت والجهد في عمليات الاختيار والتدريب

1-2 مشكلة البحث :

لايقتصر دور مدرس التربيه الرياضية على تدريس المهارات الرياضية فحسب، بل يمتد ليشمل قيادة الفرق الكشفية وتنظيم الأنشطة اللاصفية التي تهدف إلى بناء شخصية الطالب وتنمية قدراته الاجتماعية والقيادية. ويتطلب النجاح كقائد كشفي امتلاك مجموعة من المهارات القيادية حيث يمارس عمله بوصفه قائداً وموجهاً للطلبة ويسهم في تنمية شخصياتهم ويغرس فيهم قيم التعاون والانضباط وتحمل المسؤولية.[2]

1 - محمود عبد الرؤف الغرباوي واخرون :مهارات تحديد المصير وعلاقتها بمفهوم الذات الاكاديمي . مجلة كلية التربية جامعة الازهر العدد 152 الجزء 5 اكتوبر 2021. ص 676

2- عبد الكريم، محمد جاسم.: أثر المهارات القيادية في تطوير الأداء التدريسي لمدرّسي التربية الرياضية. مجلة البحوث التربوية، العدد(12)، .2020 ص134.

وعلى الرغم من الدور الذي يلعبه مدرسو التربية الرياضية في الحركة الكشفية، إلا أن الواقع الميداني يشير إلى وجود تفاوت ملحوظ في مستويات الأداء القيادي بينهم. فبينما ينجح البعض في بناء فرق كشفية متميزة، يكتفي البعض الآخر بالدور الإداري الشكلي، مما يؤدي إلى ضعف فاعلية النشاط الكشفي في المدارس ويرى الباحثان ان سبب هذا التفاوت يعود الى اختلاف قوة الدافعية لممارسة عملهم كقادة كشفيين وبما ان الدوافع الخارجية تكاد تكون متقاربة لديهم فالسبب يعود من وجهة نظرهم الى اختلاف الدوافع الداخلية حيث تختلف مستوى المهارات الخاصة بالتحديد الذاتي لديهم مما ينتج عنها اختلاف في الأهتمام بالنشاط المستهدف ولهذا فقد اراد الباحثان دراسة هذه الموضوع من حيث الكشف عن معادلة التنبؤ بمستوى اداء مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين من خلال مستوى مهارات التحديد الذاتي وبالتالي وضع المعايير الموضوعية للتنبؤ بنجاح القادة الكشفيين، والحاجة إلى الاعتماد على متغيرات نفسية (التحديد الذاتي) للتنبؤ بالأداء الميداني.

1-3 هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

1- ايجاد معادلة التنبؤ بمستوى اداء مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين من خلال مستوى مهارات التحديد الذاتي .

1-4 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري: - مدرسو التربية الرياضية في مركز محافظة البصرة للعام الدراسي(2025_2026).

1-4-2 المجال المكاني: - المدارس المتوسطة والاعدادية في مركز محافظة البصرة

1-4-3 المجال الزماني: - للفترة من 2025/10/13- 2026/3/8

2 - الدراسات النظرية :

2-1 الدافعية

لقد اختلفت الاتجاهات والنظريات النفسية التي فسرت الدوافع فيرى منظرو الاتجاه السلوكي ان المكافات الخارجية والعقاب هي مفاتيح توجيه الدافعية فتعتبر الحوافز متغيرات ايجابية كانت ام سلبية يمكن ان تدفع بسلوك الأفراد أما الأتجاه الأنساني فيركز على قدرة الفرد على استثمار أقصى طاقاته بغية تنمية نفسه وتحفيز ذاته ،في حين يؤكد منظرو الاتجاه المعرفي على

اعتقادات الفرد وأفكاره الداخلية باعتبارها هي التي توجه دافعيته مع التركيز على الدافعية الداخلية التي تنطلق من اعتقادات الفرد وأفكاره وتوقعاته واهتماماته اما الأتجاه الأجتماعي فيركز على الأنتماء وتكوين العلاقات الآمنه مع الاخرين.[3]

ونتيجة لأختلاف النظريات في تفسير الدافعية فقد تنوعت وأختلفت تعاريفها .

فقد عرفها (Baron)بأنها طاقة أو محرك هدفها تمكين الفرد من أختيار أهداف معينة والعمل على تحقيقها وهي عملية داخلية تنشط الفرد وتوجهه وتحافظ على فاعلية سلوكه عبر الوقت.[4]

وعرفها (لندري) بأنها مجموعة القوى التي تحرك السلوك وتوجهه ، وتعضده نحوهدف من الأهدااف [5]

اما (موريه) فعرفها بأنها عامل داخلي يستثير سلوك الإنسان ويوجهه لتحقيق التكامل ، مع أن هذا العامل لا يلاحظ مباشرة وإنما نستنتجه من السلوك أو نفترض وجوده لتفسير ذلك السلوك[6]

2-1-1 مصادر الدوافع:

يمكن تصنيف الدوافع من حيث مصادرها الى الدوافع الخارجية والدوافع الداخلية .[7]

2-1-1-1 الدوافع الخارجية :

تعبر الدوافع الخارجية عن المشاركة والانخراط في نشاط ما لأسباب خارج ذلك النشاط، وهناك أنماط متعددة للدافعية الخارجية، تتنوع في مستوى تقرير الذات، وتتراوح ما بين مستوى متدن لتقرير الذات إلى مستوى عال من التقرير الذاتي، وأقل صور الدافعية الخارجية تقريراً للذات هي دافع التنظيم الخارجي ، والذي يتضمن القيام بالسلوك من أجل الحصول على الثواب أو تجنب العقاب والصورة الثانية من الدافعية الخارجية هي التنظيم غير الواعي الذي يعرف بالمشاركة في نشاط ما استناداً إلى ما تمليه البيئة من عناصر بحيث أصبحت جزءاً من بنية الذات في صورة مقررة بشكل غير ذاتي، ومثل هذا التكامل المتنافر لمتطلبات البيئة يقدم طريقة للقيام بالسلوكيات خارج حدود الشعور بالذنب وضرورة الالتزام، ويظهر هذا النمط من الدافعية عندما يواجه الفرد ضغوطات من أجل أداء مهمة ما ، ويكون مصدر هذا الضغط من داخل الفرد كالشعور بالخجل لعدم القيام بالسلوك، أما الصورة الثالثة من صور الدافعية الخارجية فهي التنظيم المعرّف حيث تستند السلوكيات إلى الاختيار

1- Santrok,J,;Educational psychlogy.(4thed), McGraw_Hill of theAmericas, New york,2008.
2- Baron, R. psychology.Boston. Allyn and Bason1998.
5-. احمد محمد عامر : أصول علم النفس العام في ضوء الإسلام بيروت، دار ومكتبة الهلال ٢٠٠٨م، ص١٨١
6 -. صالح حسن الداهري: أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية مطا ، عمان دار، صفاء ، ٢٠٠٨م، ص ١١٦
5- https://edpsych.pressbooks.sunycreate.cloud/chapter/theories-of-motivation. نظريات الدافعية .

الشخصي والأهمية، وهذا النمط من التنظيم يعد من أكثر صور الدافعية الخارجية تقريراً للذات، ويظهر عندما يعتبر النشاط هاماً ويتم اختياره من قبل الفرد.[8]

.ويرى نادر فهمي ان الدافع الخارجي يقوم على وسائل تحفيز او تعزيز خارجة عن العمل نفسه كعبارات التقدير والجوائز المادية والتقدير . [9]

2-1-1-2 الدوافع الداخلية :

هي القوى النفسية التي تنبع من داخل الفرد وتدفعه للقيام بسلوك معين دون تأثير خارجي مباشر فالدافع الداخلي هو ما يدفعنا لفعل شيء ما لذاته، لأننا نجد فيه إشباعًا، وليس طمعا في مكافآت خارجية كالمال أو الثناء. إنه ذلك الشعور بالرضا عند حل مشكلة صعبة، أو إتقان مهارة جديدة، أو حتى الاستمتاع بمهمة. بخلاف الدافع الخارجي الذي يعتمد على حوافز خارجية، فإن السلوكيات ذات الدوافع الداخلية تنبع من الداخل وترتبط ارتباطًا وثيقًا بفضولنا وشغفنا وهدفنا.[10]

. تنبع هذه الدوافع من الحاجات والرغبات الذاتية، مثل حب النجاح، الفضول، الإبداع، الرغبة في التقدير الذاتي، أو الشعور بالإنجاز ان الدافعية الداخلية نابعة من داخل الفرد نفسه كهدف في حد ذاته مثل الرضا والسرور والمتعة الناتجة عن ممارسة الأمور العامة، والشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التحديات أو تجاوز الصعوبات. وتُعدّ الدافعية الداخلية من أقوى أنواع الدوافع، إذ تدفع الفرد للعمل والمثابرة دون الحاجة إلى مكافآت خارجية، مما يعزز من استقلاليته ويزيد من شعوره بالكفاءة والإنجاز. وغالبًا ما يُظهر الأفراد ذوو الدافعية الداخلية قدرًا عاليًا من الالتزام والإبداع، لأنهم يستمدون طاقاتهم من شغفهم واهتمامهم الحقيقي بما يقومون به، وليس فقط من النتائج أو التقدير الخارجي. والتي تتميز بصعوبتها او التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الارادة ، كذلك الاثارة والتحدي في مواجهة بعض العقبات او الصعاب المرتبطة بالاداء .[11]

وقد تناولت الدافعية نظريات عديدة اعترافاً بدورها واهميتها في تفسير السلوك ومن أحدث النظريات التي فسرت الدوافع الداخلية هي نظرية التحديد الذاتي.

2-2 نظرية التحديد الذاتي (Self-determination)

1- Family correlates of trajectories of academic motivation . journal of educational psychology .2004. p743 Ratelle,et

2- فهمي ، نادر وآخرون : التعليم والتعليم الصفي ، دار الفكر العربي ، ط1،القاهرة، 1999،صـ96 .

3- https://asana.com/resources/intrinsic-motivatio ما هو الدافع الداخلي وكيف يعمل

1- اسامة كامل: علم النفس الرياضي والتطبيقات ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000،صـ85

وهي أطار نظري يشرح الدوافع البشرية وأرتباطها بالرفاهية النفسية ،وطورها أدوارد ديسي وريتشارد ريان (1985) وتركز على أن البشر لديهم حاجات نفسية أساسية أذا تمت تلبيتها ،تعزز الدافع الداخلي والنمو الشخصي و يحتاج الفرد ان يمتلك قدرا من التحديد الذاتي ليتمكن من تنظيم وتكييف سلوكه من أجل تحقيق أهدافه وقيمه الشخصية ، ويشير التحديد الذاتي إلى قيام الفرد بالأنشطة بشكل إرادي عن طريق الاحساس بالذات ودون إجبار أو سيطرة،. واهتم العلماء في بيان مفهوم التحديد الذاتي عن طريق الاهتمام في الدافعية والاتجاهات الشخصية والحاجات النفسية لدى الافراد حيث يصفون الاسباب وراء اختيار الناس ودوافعهم لاداء النشاط دون اي تدخلات خارجية او مقاطعة لرغباتهم الداخلية ، اي وصف سلوك الافراد عن طريق قياس مدى ارتباط اداء السلوك بالتحفيز الداخلي واختيارهم الذاتي لأدائه . اذ يساعد التحديد الذاتي الاشخاص على التصرف بحرية في الانشطة جميعها التي ينبغي عليهم القيام بها ثم الشعور بعد ذلك بان هذا السلوك او الفعل صحيح وانهم سعداء لادائهم هذا السلوك[12]

استناداً إلى هذه النظرية يرى كل من ديسي وريان أن الإنسان بحاجة إلى الشعور بالكفاية والاستقلال الذاتي ، حيث بيّن ديسي أن الأنشطة المدفوعة داخلياً تشبع حاجة الفرد إلى الكفاية والاستقلالية الذاتية، وبالعكس فالأنشطة المدفوعة خارجياً يمكن أن تقوض شعور الفرد بالاستقلال لأن الفرد عندها يعزو ضبطه لسلوكه إلى مصادر خارج ذاته.[13] .

ويتضمن التحديد الذاتي عددا من الخصائص الشخصية وانواع المعارف والاتجاهات التي تساعد الفرد كي يصبح محددا ذاتيا او مايطلق عليها مهارات التحديد الذاتي [14] .

2-2-1 مهارات التحديد الذاتي:

هي جزء من مهارات الوعي الذاتي، وتُعد ضرورية لتطوير الذات وبناء الثقة واتخاذ قرارات فعّالة. تعني هذه المهارات قدرة الفرد على التعرف على سماته الشخصية، قيمه، اهتماماته، مشاعره، واحتياجاته، بشكل موضوعي وواعٍ حيث ازداد الاهتمام في الفترة الأخيرة بالمهارات وخاصة في مؤسسات التربية والتعليم ، وأصبحت هذه المهارات ذات مكانة كبيرة في ترك الأثر على المجتمعات، وهي عبارة عن مجموعة من السمات الشخصية [15]

2_Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000). Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being. American Psychologist, 55(1), 68–78.

3- Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The “what” and “why” of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. Psychological Inquiry, 11(4), 227–268.

14- الخطيب، جمال (2009). مدخل إلى التربية الخاصة. عمان: دار الفكر. ص. 245.

15 - النجار، عبد المجيد. (2004). تنمية المهارات الحياتية. دار الفكر العربي. ص 115.

فهى مزيج من مهارات التى تسهل سلوكيات الموجهه والتنظيم الذاتي، كما تعرف مهارات التحديد الذاتي القدرات والأمكانيات التي يحتاجها الفرد ويكون مسئولاً فيها عن قراراته واختياراته كاملة [16].او هي مجموعة من الأفعال التي يقوم بها الشخص ليتخذ قرار يحدد اختيارا واعيا بدون مؤثرات خارجية، ويحدد نقاط القوة والضعف لديه، ويضبط سلوكه وانفعالاته مما يجعله منظما ومستقلا، الذي يساعده على تحقيق ذاته)[17].

وهي تشمل مجموعة من المهارات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تساعد الفرد على أن يكون فاعلاً في بيئته، وتُمكّنه من اتخاذ قرارات مدروسة تتماشى مع قيمه واحتياجاته، بعيدًا عن الضغوط الخارجية[18]. و تُعد من المهارات الأساسية التي تُمكّن الفرد من اتخاذ قراراته بشكل مستقل، وتحمّل مسؤولية اختياراته، وتوجيه سلوكياته نحو تحقيق أهدافه الشخصية. لا يُقصد بها مجرد الفهم النظريبل تُمارس بشكل يومي في مواقف الحياة المختلفة، سواء في الدراسة أو العمل أو العلاقات الاجتماعية.[19]

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

يعتمد اختيار منهج البحث لحل المشكلة على أساس طبيعة المشكلة لذا تم اعتماد المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة المشكلة وتحقيق اهداف البحث.

3- 2 مجتمع البحث وعيناته:

إن الهدف الاساسي من تحديد مجتمع البحث هو تعيين حدود عملية جمع البيانات حيث تألف مجتمع البحث الحالي من مدرسي التربيه الرياضية في مديرية تربية البصرة ومن المستمرين بالخدمة لحين جمع البيانات لهذا البحث والبالغ عددهم (486) مدرس ومدرسة وهم موزعين على مدارس مركز محافظة البصرة .

اما العينة فهي جزء من المجتمع حيث تم تقسيم المجتمع حسب اجراءات البحث الى عينتان(الاولى للتجربة الأستطلاعية وتكونت من (10) مدرس ومدرسه وبنسبة (2، %) تقريباً من المجتمع والبالغ (438) مدرساً ومدرسة وقد تم أختيارهم بالطريقة االعمدية ، اما عينة التجربة الرئيسية فقد تكونت من (150) مدرساً ومدرسة وبنسبة (35%) تقريباً من المجتمع وكما مبين بالجدول (1).

16- الزهراني، محمد بن عبد الله. (2018). مهارات التحديد الذاتي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، العدد (62)، ص ص 145–178.

17 -طباطبائي، عباس. (2012). فاعلية برنامج قائم على مهارات التحديد الذاتي في تحسين الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، مصر.

18- أبو الروس، أحمد (2018). مهارات التحديد الذاتي ودورها في تعزيز الكفاءة الذاتية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 14، عدد 3، ص 123–147.

19- اليونسكو، المكتب الإقليمي للتربية في الدول العربية (بيروت). (2004). دليل المهارات الحياتية. بيروت: اليونسكو، ص 22.

جدول (1)

يبين اعداد افراد مجتمع وعينات البحث وحسب نوع العينة

العينة	العدد	المجتمع	النسبة
التجربة الأستطلاعية	10	486	%2,05
عينة التطبيق	170		%34.97

3-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستعملة:

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية .
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) .
- جهاز حاسوب شخصي محمول (Laptop) .

3-4 اجراءات البحث الميدانية

3-4-1 مقياسي مهارات التحديد الذاتي وأداء مدرسي التربيه الرياضيه كقادة كشفيين.

اعتمد الباحثان على مقياسي مهارات التحديد الذاتي واداء مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين لبنين رمضان شاكر (2025)[20] حيث يتكون مقياس التحديد الذاتي من (48) فقرة توزعت على (3) مجالات هي : (مهارة التحكم الذاتي ، مهارة التنظيم الذاتي ، مهارة تحقيق الذات)، واعلى درجة للمقياس (240) اما اقل درجة (48). اما مقياس اداء مدرسي التربية الرياضية فيتكون من (53) فقرة توزعت على (3) مجالات هي : (المجال المعرفي، المجال التنظيمي والأداري،مجال الشخصية (شخصية القائد الكشفي) واعلى درجة للمقياس (265) اما اقل درجة (53).

3-4-2 التجربة الرئيسية:

قام الباحثان بتطبيق المقياسين على عينة البحث من مدرسي التربية الرياضية في مدارس مركز محافظة البصرة والبالغ عددهم (150) مدرس ومدرسة عن طريق استمارة الكترونية تم إعدادها ببرنامج (Google Forms) للفترة من 5 / 3 / 2025

20 - بنين رمضان شاكر: مهارات التحديد الذاتي وعلاقتها بمستوى اداء مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين في مدارس مركز محافظة البصرة. اطروحة دكتوراة غير منشورة .جامعة البصرة ،كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.2025.

ولغاية 20 / 3 / 2025 على مدرسي التربية الرياضية والبالغ عددهم (150) مدرساً ومدرسة في مدارس مركز محافظة البصرة .

3-5 الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثان الحقيبة الاحصائية (SPSS 22) :

(النسبة المئوية ، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)،تحليل التباين . معادلة الانحدار الخطي)

4- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

ولتحقيق عملية استخراج قوة العلاقة ما بين درجات المتغيرات في الدراسة الحالية لعينة بناء الانموذج (لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة البصرة) ، تم استعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات.

جدول (2)

يبين قيم معامل الارتباط بين مهارات التحديد الذاتي واداء مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين لدى أفراد عينة البحث

المتغيرات		معامل الارتباط	طبيعة الارتباط	قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
مهارات التحديد الذاتي	اداء مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين	0.604	بسيط	12.492	1.974	معنوي

عند استعراض نتائج الجدول (2) ، نجد أن قيمة معامل الارتباط بين متغيري البحث مهارات التحديد الذاتي ، واداء مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين، قد بلغت (0,604).

وللتحقق من معنوية الارتباط، أستعمل القانون التائي، فجاءت قيمة (ت) ، المحسوبة بمقدار (12.492) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.964) ، عند درجة حرية (168) ، وبمستوى دلالة (0.05) ، مما يؤكد معنوية الارتباط وحقيقته بين متغيرات البحث مهارات التحديد الذاتي ، واداء مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين .

ويعزو الباحثان ذلك الى ان مهارات التحديد الذاتي تساهم بشكل فعال في أداء مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين كون عملهم لايقتصر على نقل المعرفة وانما يمتد لبناء شخصية الطلاب .حيث تلعب مهارة التنظيم الذاتي دوراً في التحكم في الانفعالات وبهذا يساعد في الثبات الانفعالي للمدرسين لاتخاذ القرارات تحت الضغط .اما مهارة التحكم الذاتي بترتبط بالانضباط المهني والالتزام باقيم الرياضية والكشفية . اما مهارة تحقيق الذات فيساعد المدرس في الابتكار وتطوير مستوى القيادة لديه.

.وهذا ماأكده كمال عبد الحميد (1997) من ان لكل مهنة نشاط سلوكي محدد، فإن مهنة التدريس تتطلب بالضرورة أفراد تتوافر فيهم خصائص وسمات ومهارات معينة إلى درجة ما تؤهلهم لكي يكونوا قادرين على تحقيق هذا النشاط السلوكي على أعلى مستوى في مهنتهم، ولن يستطيع المدرس القيام بأدواره المختلفة على أكمل وجه إلا إذا تمكن من هذه المهارات .[21]

إن امتلاك مدرس التربية الرياضية لمهارات التحديد الذاتي يعني أنه لا يقود الفرقة الكشفية بدافع "الواجب الوظيفي" أو "الخوف من العقاب" فحسب، بل بدافع من شغفه الشخصي، وإيمانه بقدرته على إحداث تغيير، وشعوره بالاستقلالية في اتخاذ القرارات التربوية. وهذا النوع من القيادة هو ما يحتاجه العمل الكشفي المعاصر لمواجهة تحديات العصر الرقمي وعزوف الشباب عن الأنشطة الميدانية.

من أجل تقييم دقة الانموذج للنتيجة في عينة البحث ، ولغرض امكانية تعميمه ، يجب ان يكون الانموذج قادرا على التوقع باداء مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين من مهارات التحديد الذاتي ، عند تطبيقه على عينة مختلفة . فالهبوط الحاد في قوة الانموذج التنبؤية يؤدي الى عدم امكانية تعميمه.

وعليه لجأت الباحثان الى الارتباط البسيط بين المتغيرات التنبؤية والنتيجة، والذي تظهر نتائجه في الجدول (3) لمعرفة نسبة مساهمة مهارات التحديد الذاتي ، في اداء مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين .

جدول (3)

21- كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته، الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع. 1997 ص116.

مؤشرات جودة أنموذج معادلة الانحدار الخطي

المتغيرات		معامل الارتباط R	نسبة المساهمة (معامل التفسير) R2	نسبة المساهمة المعدلة R2	الخطأ المعياري للتقدير
التنبؤية	النتيجة				
مهارات التحديد الذاتي	اداء مدرسي التربية الرياضية	0.604	0.365	0.426	21.343

يظهر من خلال الجدول (3) أن قيمة معامل الارتباط البسيط جاءت بمقدار (0,604) وان قيمة معامل التفسير (نسبة المساهمة) قد بلغت (0,365) وهذا يعني أن مهارات التحديد الذاتي تفسر نسبة مقدارها (36.5 %) من اداء مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين.وهذا يؤشر أن التنبؤ بـ (اداء مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين) لا يعتمد فقط على مهارات التحديد الذاتي بل على عوامل اخرى لم يتضمنها الانموذج مثل (البيئة المدرسية، الدعم المالي، أو الخبرة السابقة).

وللتعرف على معنوية أنموذج الانحدار الخطي البسيط قام الباحثان باستخدام قانون تحليل التباين وكما في الجدول (4).

جدول (4)

يبين قيمة اختبار (ف) المحسوبة وقيمة مستوى المعنوية المرافقة لها

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	مستوى المعنوية	
بين المجموعات	35589.065	1.000	35589.065	88.684	0.000	معنوي
داخل المجموعات	67418.275	168.000	401.299			
الكلي	103007.340	169.000				

نلاحظ إن قيمة مستوى المعنوية المرافقة لقيمة (ف) المحسوبة البالغة (88.684) جاءت بمقدار (0,000) وهي أصغر من قيمة مستوى المعنوية (0,05) مما يدلل على معنوية أنموذج الانحدار الخطي البسيط ، وبالتالي فأن الأنموذج يمثل العلاقة بين المتغيرين قيد البحث (اداء مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين) ، ومهارات التحديد الذاتي أفضل تمثيل .

وللتنبؤ باداء مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة البصرة ، بدلالة مهارات التحديد الذاتي قام الباحثان بحساب معادلة الانحدار الخطي كما في الجدول (5).

جدول(5)

القيم الخاصة بمعاملات معادلة الانحدار ومعنوية معلمات الأنموذج

المعاملات					قيمة (t)		الدلالة الإحصائية
طبيعة المعامل		قيمة المعامل للمعادلة			المحسوبة	مستوى المعنوية	
		الغير معيارية	الخطأ المعياري	المعيارية (بيتا)			
المقدار الثابت	أ	59.573	14.452		4.122	0.000	معنوي
	ب1	0.670	0.076	0.588	8.839	0.000	معنوي

قيمة (ت) المحسوبة الجدول (5) يشير إلى معنوية معامل التقاطع (أ) وكذا معاملات الانحدار – الميل – (ب1) حيث أن اكبر من مستوى الدلالة مما يدلل على معنوية المعلمات (أ ، ب1) لأنموذج الانحدار البسيط.

ان المقدار الثابت يشير الى العلاقة بين درجة اداء مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين والمتغير التنبؤي مهارات التحديد الذاتي .

بعد ان تحقق الباحثان بان الانموذج قادر على التنبؤ باداء مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين بشكل جيد، فإنه سيقوم بتطبيق الانموذج للقيام ببعض التوقعات، حيث سيأخذ الانموذج الشكل الآتي :

المعادلة الغير معيارية:

ص = أ + ب × س1

حيث أن:

ص = قيمة النتيجة (اداء مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين)

أ، ب = المقدار الثابت

س1 = قيمة مهارات التحديد الذاتي

وبهذا فقد تحقق هدف الباحثان في ايجاد معادلة التنبؤ بمستوى اداء مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين بدلالة مهارات التحديد الذاتي .

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

1- يمكن التنبؤ بمستوى اداء مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين بدلالة مهارات التحديد الذاتي.

1- ان مهارات التحديد الذاتي تساهم بنسبة مئوية عالية في تفسير التباين الحاصل في الأداء الكشفي.

2- كلما زاد إدراك المدرس لذاته وقدراته المستقلة، تحسن أداؤه كقائد كشفي.

5-2 التوصيات

1- إدراج برامج تنمية الدوافع الداخلية "التحديد الذاتي" ضمن دورات إعداد القادة الكشفيين.

2- اعتماد المعادلة التنبؤية كمعيار ضمن معايير تقييم مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين

المصادر

أحمد أبو الروس،. مهارات التحديد الذاتي ودورها في تعزيز الكفاءة الذاتية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 14، عدد(3) 2018.

احمد محمد عامر : أصول علم النفس العام في ضوء الإسلام بيروت، دار ومكتبة الهلال ٢٠٠٨م.

اسامة كامل: علم النفس الرياضي والتطبيقات ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000.

بنين رمضان شاكر: مهارات التحديد الذاتي وعلاقتها بمستوى اداء مدرسي التربية الرياضية كقادة كشفيين في مدارس مركز محافظة البصرة. اطروحة دكتوراة غير منشورة .جامعة البصرة ،كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.2025.

جمال الخطيب . مدخل إلى التربية الخاصة. عمان: دار الفكر.2009.

صالح حسن الداهري: أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية مطا ، عمان دار صفاء ، ٢٠٠٨م.

عباس طبطبائي . فاعلية برنامج قائم على مهارات التحديد الذاتي في تحسين الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، مصر.2012.

عبد المجيد النجار. تنمية المهارات الحياتية. دار الفكر العربي.2004.عبد الكريم، محمد جاسم.: أثر المهارات القيادية في تطوير الأداء التدريسي لمدرّسي التربية الرياضية. مجلة البحوث التربوية، العدد(12)، .2020.

فهمي ، نادر وآخرون : التعليم والتعليم الصفي ، دار الفكر العربي ، ط1،القاهرة، 1999 .

كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته، الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع. 1997.

محمد بن عبد الله الزهراني. مهارات التحديد الذاتي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، العدد (62)، 2018.

محمود عبد الرؤف الغرباوي واخرون :مهارات تحديد المصير وعلاقتها بمفهوم الذات الاكاديمي . مجلة كلية التربية جامعة الازهر العدد 152 الجزء 5 اكتوبر 2021.

اليونسكو، المكتب الإقليمي للتربية في الدول العربية (بيروت). (2004). دليل المهارات الحياتية. بيروت: اليونسكو،.

المصادر الأجنبية

Baron, R. psychology.Boston. Allyn and Bason1998.

Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The “what” and “why” of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. Psychological Inquiry.

Family correlates of trajectories of academic motivation . journal of educational psychology .2004. Ratelle,et

Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000). Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being. American Psychologist.

Santrok,J,;Educational psychlogy.(4thed), McGraw_Hill of theAmericas, New york,2008.

https://asana.com/resources/intrinsic-motivatio ما هو الدافع الداخلي وكيف يعمل

https://edpsych.pressbooks.sunycreate.cloud/chapter/theories-of-motivation نظريات الدافعية .